قد راو كم دوح العلوم كما راوا ... لكم المعالي والمناقب هيكلا
يا بضعة الهادي الروافض فرقة ... نسبت لكم بغض الصحاب تقولا
جعلوا المحبة باللسان ذريعة ... لنجاتهم كلا فذا لهم تعقلا
هل كان اصحاب النبي عداتكم ... فترى سبابهم اليكم موصلا
وعلي قدرك وهو عندي شامخ ... ما رمت في هجو الخبيث لكم قلى
واذا صرفت زمام حبي عنكم ... فمن الذي اهوى سواكم في الملا
ها الله ما هوى الفؤاد سواكم ... وضرائفهم نصروا ابائك الاكملا
اني لا هواكم ولي قلب سوى ... كلفت غير ودادكم لم يقبلا
الا وداد الصحب اذ هم من علوا ... لما فلوا بودادكم من قد قلى
هل انت راضية على صحب يرى ... منك الرضى يهدي الصراط الاعدلا
عطفا على عثمان عبدك انه ... امسى باغلال الذنوب مكبلا
يرجو جوارا منكم في حشره ... وان لا لكوثركم فقولوا ردها لا
فعلى ابيك والدك وصحابه ... اذ كي صلاة تقتضي صدق الولا
وعليك والسبطين ما صب بكى ... لكم ربوعا فدخلوا ومنزلا

وقال لعنه الله والخزاه

مالت

مالت الى الهجر من بعد الوصال وعهد الغانيات كفيء الظل منتقل
كمعشر عدلوا عن عهد حيدرة ... وقاتلوه بعدوان وما قبلوا
وبدلوا قولهم يوم الغدير له ... عذرا وما عدلوا في الحكم بل عدلوا
مالوا اليها سراعا والوصي بزر ... ء المصطفى عنهم لاه ومشتغل
وقلدوها عتيقا لا ابا لهم ... اني تسود اسود الغابة الهمل
وخاطبوه امير المومنين وقد ... تيقنوا انه في ذاك منتحل
واجمعوا الامر فيما بينهم وغوت ... لهم اماينهم والجهل والامل

وقلت مجيبا له

لا ساعدتني على اعدائك الذبل ... ولا سما بي الى مجد سما عمل
ولا شربت كوس الفضل مترعة ... علما بنا دمني في شربها خول
ولا هززت من الاداب فوق منا ... يميس من لطفه طورا او يعتدل
ان لم اجرد حسام الهجو في نفر ... تجردوا من لباس الدين واعتزلوا
وتطعموا ربقة الاسلام وانقطعوا ... عن الجماعة اهل الحق واختزلوا
واصبحوا مثل اتن لا رعاة لها ... بل الهام من هوى شيطانها طيل
اذ جردوا في سباب الصحب السنة ... قد شانها الافك والبهتان والخطل